ورجع بقيمة العبد على المكره وبنصف المهر ان كان قبل الدخول وعلى اعتاق نصفه
فاعتق كله فهو مختار او على كله فاعتق نصفه فالمكره ضامن النصفه وقالا كله او على الزنا منعنا الحد
او على الردة لم تبن امراته **كتاب السير** يفترض الجهاد على الكفاية
وان كان نفيرا عاما ففعل الاعيان ويجب قتال الكفار وان لم يبدؤنا ولا يجب على صبي
ولا عبد ولا امراة ولا اعمى ولا مقعد ولا اقطع واذا هجم العدو تعين على الكل دفعه
تخرج المراة والعبد بغير اذن ولا باس بالجعل للحاجة واذا حاصر المسلمون اهل الحرب
دعوهم الى الاسلام فان اسلموا كفوا عنهم وان امتنعوا دعوهم الى الجزية ان كانوا من
اهلها فان بذلوها كان لهم ما لنا وعليهم ما علينا ويجب دعاء من لم تبلغه الدعوة
ويستحب دعاء من بلغته فان ابوا استعانوا بالله عليهم وحاربوهم ونصبوا المجانيق
وحرقوهم وغرقوهم وقطعوا اشجارهم وافسدوا زروعهم ورموهم وان تترسوا باسارى
المسلمين وقصدوا الكفار ولا باس باخراج المصاحف والنساء في عسكر عظيم دون
سرية لا يؤمن عليها وينبغي ان لا يغدروا ولا يغلوا ولا يمثلوا ولا يقتلوا صبيا ولا
امراة الا ملكة ولا شيخا كبيرا الا ذا راي في الحرب ولا اعمى ولا مقعدا ولا مجنونا ومن قاتل

منهم

منهم قوتل واذا نزلوا على حكم الله يخير القتل والاسترقاق او ابقاءهم احرارا ذمة لنا
وعين الثالث ودار الاسلام لا تصير حربا الا ان يزول امان اهلها وتتصل بدار الحرب
وتظهر فيها احكام الكفر واكتفيا بالثالث كما في العكس **فصل** واذا كان في الموادعة
مصلحة فلا باس بها وان انعكست نبذ اليهم وان بدؤا متفقين قوتلوا من غير نبذ بخيانة
ولو شرط رد من تخرج الينا من الرجال الاحرار مسلما نبطله فان وادع الامام بمال لحاجة
كان كالجزية قبل حصارهم وكالغنيمة بعده ولا يجوز دفع المال اليهم ليوادعوه الا
لخوف الهلاك ويوادع المرتدين بغير مال فان اخذه لم يرده ويكره بيع السلاح
والكراع والحديد من اهل الحرب وتجهيزه اليهم قبل الموادعة وبعدها واذا امن
حر او حرة كافرا او حصنا او مدينة امتنع قتالهم الا ان يكون فيه مفسدة
فينبذ اليهم ويؤدبه ولا يصح امان ذمي ولا اسير ولا تاجر فيهم ولا مسلم عندهم
وهو فيهم وكذا العبد المحجور واجازه ويوافقهما في روايتين **فصل** واذا فتح الامام
بلدة عنوة قسمها ان شاء والا خير وضع الخراج والجزية على اراضيهم وعليهم ويقسم
المنقول ويقتل الاسارى او يسترقهم او يتركهم اهل ذمة ولا يردهم الى دار الحرب

Copyright © King Saud University